

التكليف الثاني
نقد ورقة بحثية من حيث مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

اسم الطالب: مساعد سليمان الحزامي

المقرر: دراسات نقدية 1
المشرف: د. عادل عصام

الفصل الدراسي: الثالث – 2025

عنوان الورقة: *Digitally-Induced Change in the Public Sector: A Systematic Review and Research Agenda*
المصدر: *Public Management Review (2023)*



نقد ورقة بحثية من حيث مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

أولاً: نقد مصطلحات الدراسة

تتناول الورقة عدداً من المصطلحات الأساسية مثل التحول الرقمي *Digital Transformation*، والتغيير الرقمي *Digital Change*، والابتكار في القطاع العام *Public Sector Innovation*. هذه المصطلحات دقيقة من حيث اللغة وتعبر عن المفاهيم الرئيسة في المجال، لكنها لم تُعرّف بشكل تشغيلي واضح يبيّن الفروق الدقيقة بينها. فالتحول الرقمي عادة ما يشير إلى عملية مؤسسية شاملة تشمل التغيير في الثقافة والهيكل، بينما التغيير الرقمي يركّز أكثر على جانب التقنية وتبني الأدوات الرقمية. في الورقة، اختلط هذان المفهومان في بعض المواضع، مما جعل تحليل النتائج أقل اتساقاً. مع ذلك، يُحسب للباحثين أنهم حاولوا صياغة إطار مفاهيمي موحد يربط هذه المصطلحات في سياق متكامل، وهو جهد مهم لكنه ظل أقرب إلى الوصف النظري منه إلى التحديد العملي.

كان من الأفضل تقديم تعريفات تشغيلية دقيقة لكل مصطلح توضح كيف تم قياسه أو تطبيقه في الدراسات المستعرضة.

نقد ورقة بحثية من حيث مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

ثانياً: نقد الدراسات السابقة

استعرضت الورقة 164 دراسة علمية تتعلق بالتحول الرقمي في القطاع العام، وهو عدد كبير يدل على شمولية المراجعة وعمق الجهد المبذول.

وقد التزم الباحثون باستخدام مراجع علمية حديثة (بين 2018 و2023)، مما يعزز موثوقية النتائج. إلا أن العرض جاء في الغالب وصفيًا وتجميعيًا أكثر من كونه تحليليًا، حيث اكتفى الباحثون بسرد نتائج الدراسات دون تقديم تصنيف موضوعي أو تحليل نقدي للاتجاهات الفكرية المختلفة.

كذلك، ركزت الورقة على الأدبيات الغربية وتجاهلت إلى حدٍ كبير التجارب العربية والآسيوية، وهو ما يُعد فجوة بحثية مهمة يمكن استثمارها في أبحاث لاحقة.

من الإيجابيات أيضاً أن الدراسات جُمعت وفق معايير واضحة، لكن يُستحسن أن تُعاد صياغة المراجعة بحيث تُقسّم إلى محاور فرعية (مثل القيادة، البنية التنظيمية، الكفاءات الرقمية، رضا المستفيدين)، ما يمنح التحليل عمقاً أكبر ويُظهر العلاقات بين المتغيرات.

نقد ورقة بحثية من حيث مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

ثالثاً: الخلاصة النقدية

بشكل عام، الورقة ثرية من حيث الكم المعلوماتي وحدثا المراجع، لكنها تحتاج إلى مزيد من الدقة المفاهيمية والعمق التحليلي. المصطلحات التي استخدمها الباحثون متقاربة المعنى لكنها لم تُحدد بوضوح من الناحية الإجرائية، والدراسات السابقة أُدرجت بشكل شامل لكنها لم تُحلل بالعمق الكافي لإبراز الاتجاهات البحثية الكبرى.

ورغم ذلك، تبقى الورقة من المراجع القوية في دراسة التحول الرقمي المؤسسي، وتمثل خطوة مهمة نحو بناء فهم أعمق للعلاقة بين التكنولوجيا والتغيير في القطاع الحكومي.

ويُكمل هذا التحليل ما تم تقديمه في التكاليف الأول، إذ يوسّع نطاق النقد ليشمل الأبعاد المفاهيمية والمنهجية للدراسات السابقة، مما يرسّخ رؤية أكثر نضجاً وشمولاً لموضوع التحول الرقمي في القطاع العام.